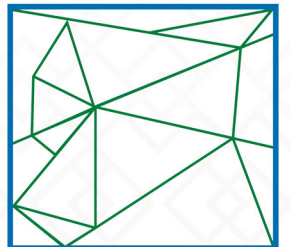


سوريا: مزادات حكومية غير قانونية في حماه وإدلب لاستثمار أراض مشجرة بالفستق الحلبي



تشرين الثاني/نوفمبر 2022

سوريون
من أجل
الحقيقة
والعدالة
Syrians
For Truth
& Justice



سوريا: مزادات حكومية غير قانونية في حماه وإدلب لاستثمار أراض مشجرة بالفسق الحلبي
تشكّل "المزادات" التي تعلن عنها الحكومة السورية انتهاكاً لحق المالك في التصرف بملكه أو استثماره على النحو الذي يريد، والذي تم التأكيد عليه في المادة 768 من القانون المدني السوري

1. ملخص تنفيذي:

قامت مؤسسات تابعة للحكومة السورية بطرح مساحات واسعة من الأراضي المشجرة بالفستق الحلبي - والتي تعود ملكيتها لنازحين ولاجئين- عبر مزادات علنية تحت مسمى "الاستثمار"، وذلك خلال الفترة الممتدة ما بين شهر أيار/مايو 2022، وحتى أواخر شهر تموز/يوليو 2022.

شملت تلك المزادات مناطق عديدة في محافظة إدلب مثل مدينة خان شيخون ومزارعها، وبلدة التمانعة ومزارعها، وكلاً من بلدات: موقا والهبيط وكفر سجنة وحيش وكفر ياسين وصهيان والتح وتحتايا وأم جلال والهلبه والرفة والخوين، وغيرها.

كما شملت عدة مناطق في محافظة حماه، منها: لطمين وكفرزيتا ومورك ولحايا وطيبة الإمام ومعدس وصوران وكوكب والشعثة والفان الشمالي وخفسين وطيبة الاسم ومعان وقصر أبو سمرا والطليسية والكبارية وأم حارتين وقبيبات وكراج وعطشان وغيرها.

استند الإعلان عن تلك المزادات في المحافظتين، على أحكام [القانون رقم 51 لعام 2004](#)، وكتابي وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي رقم (169/ق-ز) والرقم (438/ق-ز)، للعامين 2021 و2022.

بحسب الإعلانات الواردة عن تلك المزادات، يتمتع أهالي وذوي أصحاب الأراضي حتى الدرجة الرابعة بميزة تفضيلية لاستثمار تلك الأراضي، شرط الحصول على تفويض من الورثة باستثمار تلك الأراضي، والعمل على الاستثمار بشكل شخصي. ولكن أفاد العديد من مالكي الأراضي لـ"سوريون من أجل الحقيقة والعدالة" بأنهم لم ينجحوا في استثمار أراضيهم خلال تلك المزادات، وذلك لعدم قدرتهم على التوجه إلى مناطق سيطرة الحكومة السورية لإجراء تفويض رسمي لأقاربهم لاستثمار تلك الأراضي.

وبحسب ما وصلت إليه "سوريون" أثناء عملها على هذا التقرير، تمّ في بعض الحالات استثمار الأراضي والاستفادة منها من قبل عناصر وقيادات الميليشيات التابعة للحكومة السورية، مثل ميليشيات الدفاع الوطني.

وبحسب شهادة أحد الأشخاص المطلّعين على قضية المزادات العلنية في إدلب وحماه، فإن مساحات الأراضي المشجرة بالفستق الحلبي، والتي قامت الحكومة السورية بطرحها في المزادات العلنية الأخيرة، تقدر بحوالي 160 ألف دونم (16 ألف هكتار) في كلتا المحافظتين.

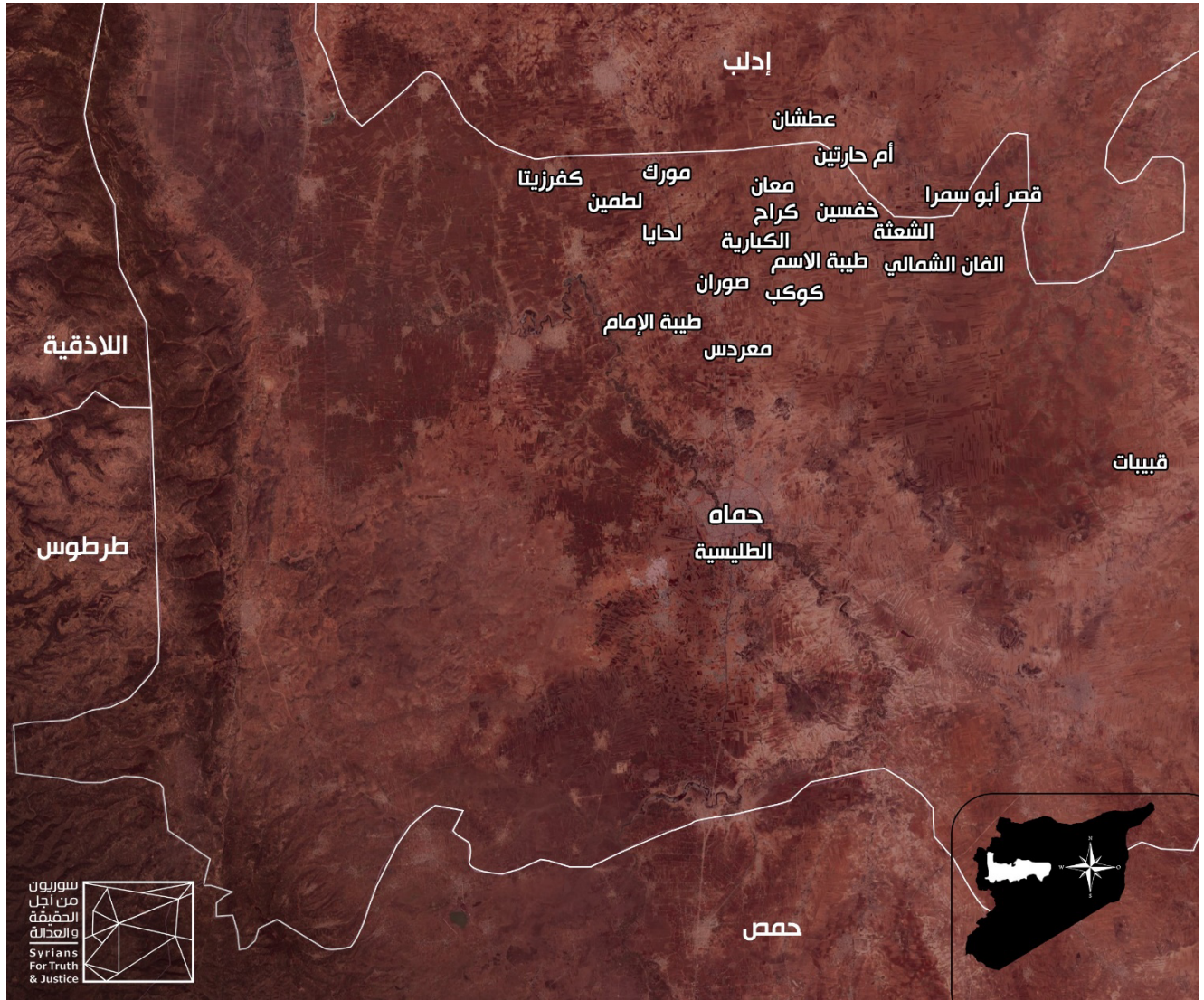
علماً أنه قد سبق للحكومة السورية أن قامت بالاستيلاء على مساحات واسعة من الأراضي الزراعية في ريف محافظة حماه، ومنها أراضٍ مشجرة بالفستق الحلبي، وقامت بوضع يدها على تلك الأراضي (حجز لفترة محددة)، في منتصف العام 2021.¹ في حين أنها قامت أيضاً، ومن خلال الأمانة العامة في محافظة حماه، بالإعلان عن مزاد علني آخر لاستثمار أراضٍ "السليخ/البعلية" في مناطق السلمية وناحية صوران وناحية الحمراء وتوابعها، وكذلك منطقة الغاب ومحددة والقسم الخارجي وناحية حربنفسه وتوابعها، في أواخر العام ذاته.²

¹ موجة مزادات حكومية جديدة لاستثمار أراضٍ زراعية يملكها نازحون ومغتربون. سوريون من أجل الحقيقة والعدالة. 27 أيلول/سبتمبر 2021. آخر زيارة للرابط: 25 تشرين الأول/أكتوبر 2022.

<https://stj-sy.org/ar/%d8%ad%d9%85%d8%a7%d9%87-%d9%85%d9%88%d8%ac%d8%a9-%d9%85%d8%b2%d8%a7%d8%af%d8%a7%d8%aa-%d8%ad%d9%83%d9%88%d9%85%d9%8a%d8%a9-%d8%ac%d8%af%d9%8a%d8%af%d8%a9-%d9%84%d8%a7%d8%b3%d8%aa%d8%ab%d9%85%d8%a7/>

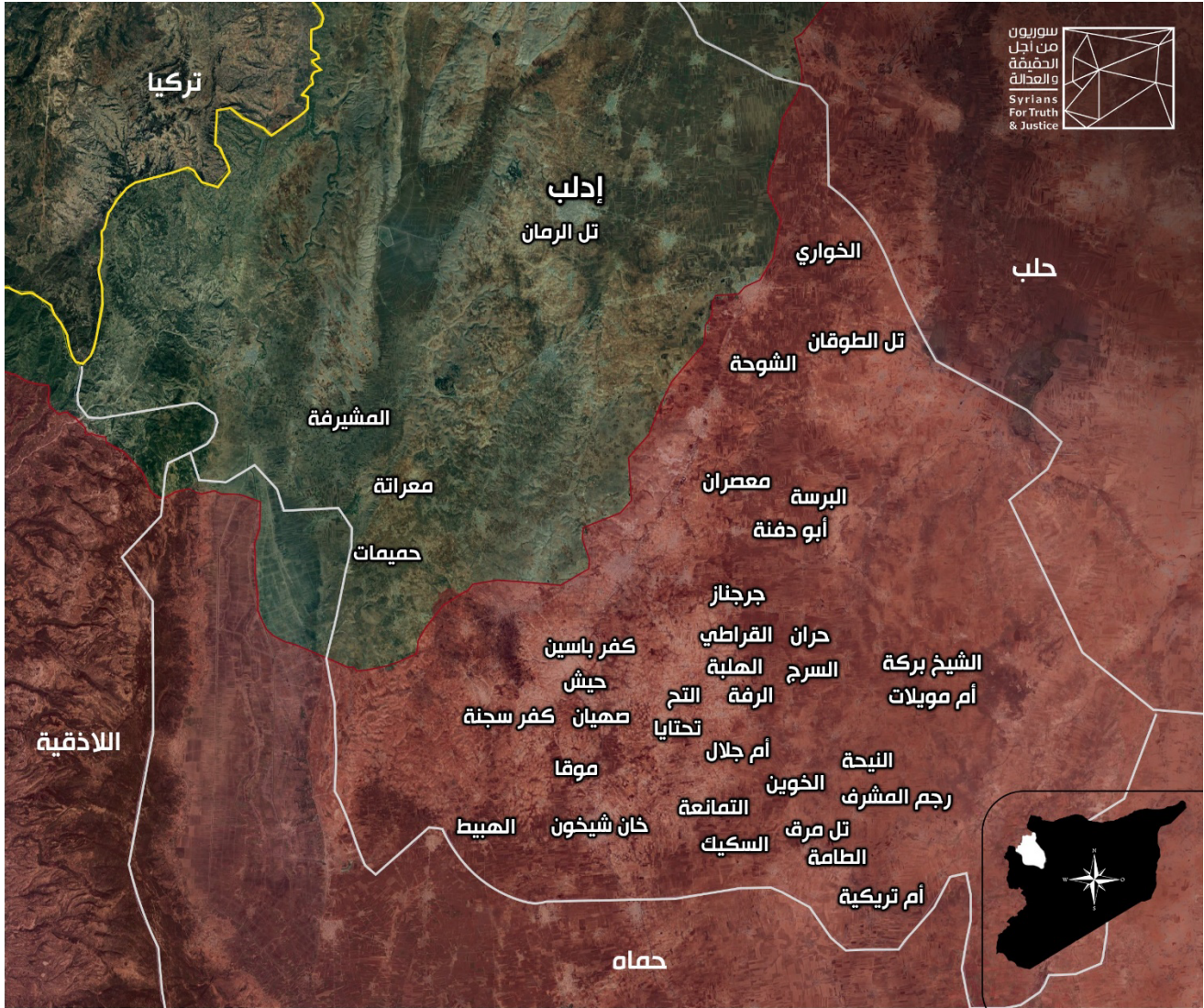
² اللجنة الأمنية أداة استيلاء على أملاك النازحين واللاجئين. سوريون من أجل الحقيقة والعدالة. 26 نيسان/أبريل 2022. آخر زيارة للرابط: 25 تشرين الأول/أكتوبر 2022.

بدأت عمليات الاستيلاء تحت مسمى "الاستثمار" على أراضي النازحين واللاجئين والمغتربين في محافظتي حماه وإدلب من قبل الحكومة السورية والمليشيات المرتبطة بها، عقب إكمال السيطرة العسكرية على عدّة بلدات في ريف حماه الشمالي والغربي وريف إدلب الجنوبي في شهر شباط/فبراير 2020.



صورة رقم (1) - خارطة تمّ تصميمها من قبل "سوريون من أجل الحقيقة والعدالة" تُظهر القرى والبلدات التي وقعت فيها المزايدات خلال العام 2022. (محافظة حماه).

<https://stj-sy.org/ar/%d8%b3%d9%88%d8%b1%d9%8a%d8%a7-%d8%ad%d9%85%d8%a7%d9%87-%d8%a7%d9%84%d9%84%d8%ac%d9%86%d8%a9-%d8%a7%d9%84%d8%a3%d9%85%d9%86%d9%8a%d8%a9-%d8%a3%d8%af%d8%a7%d8%a9-%d8%a7%d8%b3%d8%aa%d9%8a%d9%84%d8%a7/>

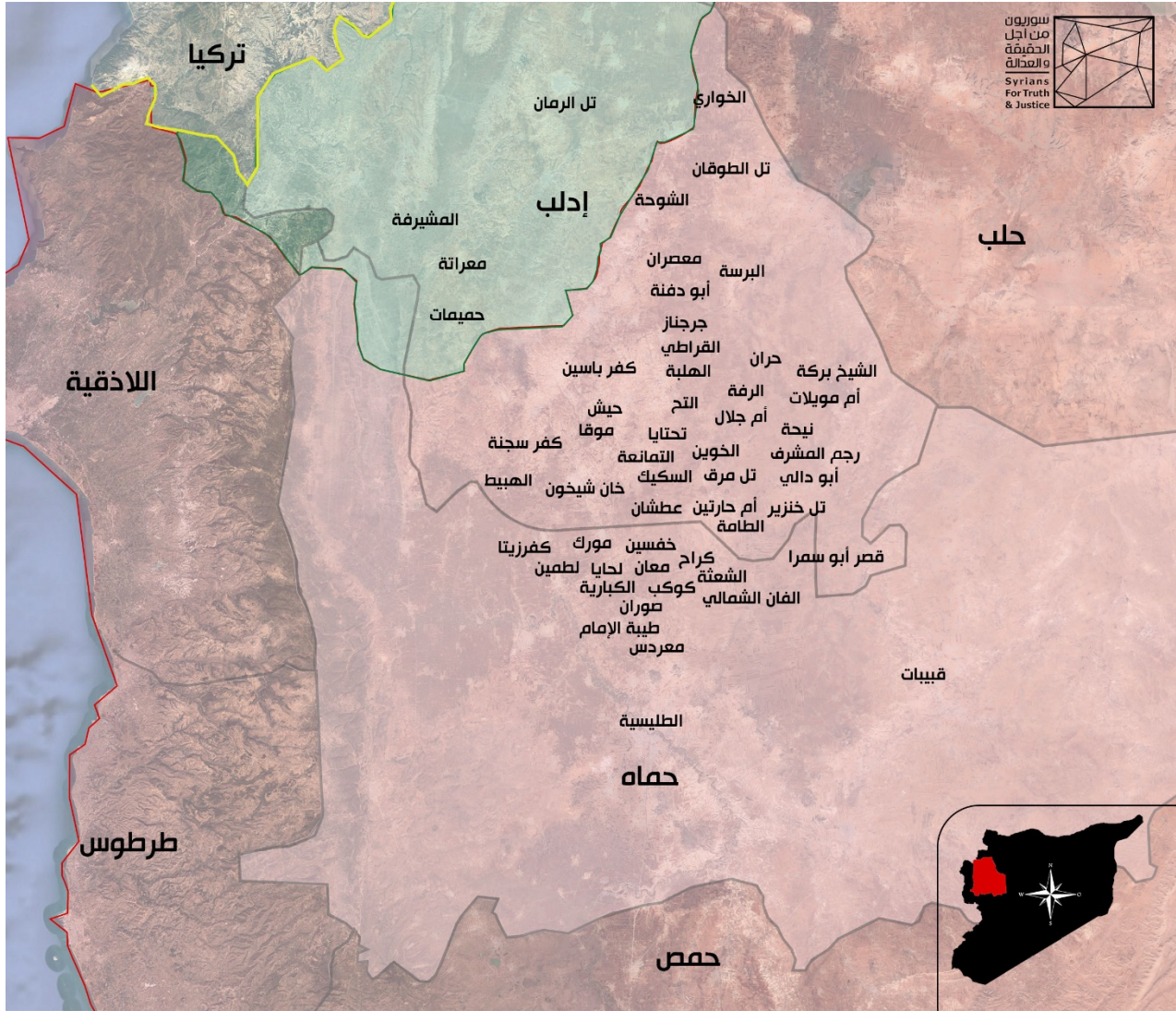


صورة رقم (2) - خارطة تمّ تصميمها من قبل "سوريون من أجل الحقيقة والعدالة" تُظهر القرى والبلدات التي وقعت فيها المزادات خلال العام 2022. (محافظة إدلب).

2. منهجية التقرير:

اعتمد هذا التقرير في منهجيته على أربعة عشر شهادة ومقابلة بالمجمل. من ضمنها عشر مقابلات مع مزارعين ومالكي أراضٍ من محافظتي حماه وإدلب، ممن تمّ طرح أراضيهم خلال المزادات العلنية الأخيرة، بالإضافة لشهادة أحد الأشخاص المطلّعين على القضية حول المساحات المقدّرة للأراضي المشجّرة بالفسق الحلبي والتي تمّ طرحها خلال هذه المزادات، فضلاً عن شهادة أحد الخبراء الزراعيين، وشهادة من أحد الباحثين القانونيين المحليين، إلى جانب تعليق ورأي قانوني من قبل الباحث القانوني الدولي لدى "سوريون من أجل الحقيقة والعدالة".

جرت جميع المقابلات خلال الفترة الممتدة ما بين بداية شهر أيار/مايو 2022، وحتى منتصف شهر تشرين الأول/أكتوبر 2022، من بينها 7 شهادات تمّ إجراؤها بشكل مباشر (فيزيائي)، فيما تمّ إجراء 7 مقابلات أخرى عن بعد عبر الانترنت. لأسباب تتعلق بأمان الشهود وسرية معلوماتهم، لم تذكر "سوريون" في هذا التقرير أسماء الشهود الحقيقية.



صورة رقم (3) - خارطة تمّ تصميمها من قبل "سوريون من أجل الحقيقة والعدالة" تُظهر القرى والبلدات التي وقعت فيها المزادات خلال العام 2022. (محافظة إدلب وحماه).

3. الإعلان عن المزادات العلنية لاستثمار أراضٍ مشجرة بالفستق الحلبي في محافظة حماه:

أعلن عن سلسلة المزادات العلنية لاستثمار الأراضي المشجرة بالفستق الحلبي في محافظة حماه خلال الفترة الممتدة ما بين بدايات شهر أيار/مايو 2022 وحتى منتصف تموز/يوليو 2022. حيث نشرت الأمانة العامة في محافظة حماه بتاريخ 8 أيار/مايو 2022 إعلاناً رسمياً، موقعاً من المحافظ "محمد طارق كرشاتي"، أفاد باستقبال طلبات الاشتراك بالمزاد العلني للأراضي المشجرة بالفستق الحلبي في المحافظة، وذلك خلال الفترة الممتدة ما بين 8 أيار/مايو 2022، وحتى 14 من الشهر ذاته، على أن يتم الشروع بعملية المزاد في اليوم التالي 15 أيار/مايو 2022، وحتى 21 أيار/مايو 2022.³

³ الصفحة الرسمية للأمانة العامة لمحافظة حماه على الفيس بوك في 8 أيار/مايو 2022. آخر زيارة للرابط في 13 تشرين الأول/أكتوبر 2022. <https://www.facebook.com/photo/?fbid=368237175361642&set=a.249686133883414>

شمل المزاد كلاً من مناطق: لطمين وكفرزيتا ومورك ولحايا وطيبة الإمام ومعرس وصوران وكوكب والشعثة والفان الشمالي وخفسين وطيبة الاسم ومعان وقصر أبو سمرا والطليسية والكبارية وأم حارتين وقبيبات وكراخ، وعطشان. حددت وزارة الإدارة المحلية والبيئة شروط التقدّم للمزاد ومنها دفع تأمينات أولية تبلغ 70 ألف ليرة سورية للدونم الواحد، كما حددت مدة العمل بموسم زراعي واحد، على أن يجري المزاد في مبنى المحافظة في مدينة حماه.

التاريخ: ٨ / ٥ / ٢٠٢٢

وزارة الإدارة المحلية والبيئة
محافظة حماة

إعلان للمرة الأولى بالسرعة الكلية

استناداً بأحكام القانون رقم ٥١ لعام ٢٠٠٤ .

وعلى كتابي وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي رقم ١٦٩ / ق ز تاريخ ٢٠٢١/٦/٩ ورقم ٤٣٨ / ق ز تاريخ ٢٠٢٢/٤/٢٣ تعلن الأمانة العامة لمحافظة حماة عن قبول طلبات الاشتراك بالمزاد العلني لاستثمار اشجار الفستق الحلبي اعتباراً من تاريخ ٨ / ٥ / ٢٠٢٢ ولغاية ١٤ / ٥ / ٢٠٢٢ وتكون جلسات المزاد وفق البرنامج التالي :

م	اسم المنطقة	تاريخ جلسة المزاد	مكان وساعة المزاد
١	لطمين - الطامنة (لجنة مكانية مجردة)	٢٠٢٢/٥/١٥	قاعة الاجتماعات في المحافظة الساعة التاسعة صباحاً.
٢	كفرزيتا (لجنة مكانية مجردة)	٢٠٢٢/٥/١٦	
٣	مورك (لجنة مكانية صوران)	٢٠٢٢/٥/١٧	
٤	لحايا + طيبة الامام + معرّس (لجنة مكانية صوران)	٢٠٢٢/٥/١٨	
٥	صوران + كوكب + الشعثة + الفان الشمالي + خفسين + الجينية الغربية + طيبة الاسم (لجنة مكانية صوران)	٢٠٢٢/٥/١٩	
٦	معان + قصر المحرم + قصر ابو سمرا + الطليسية + الكبارية + ام حارتين + قبيبات + كراخ + عطشان + المنقي من المناطق (لجنة مكانية صوران)	٢٠٢٢/٥/٢١	

- مدة العمل : موسم زراعي واحد .
- التأمينات الأولية : / ٧٠,٠٠٠ / سبعون الف ليرة سورية للدونم الواحد .
- التأمينات النهائية : ١٠% من قيمة الاحالة بموجب ايصال مالي .
- تقدم الطلبات الى ديوان النافذة الواحدة في الامانة العامة لمحافظة حماة مرفقة بالأوراق الثبوتية (صورة عن البطاقة الشخصية ، لا حكم عليه ، سند اقامة ، تصريح ، تعهد ، التأمينات الأولية) .
- للإطلاع على الاراضي المطروحة لاستثمار مراجعة لوحة اعلانات المحافظة أو مديريات المناطق والنواحي في المحافظة (صوران ، مجردة) .
- على الراغبين بالتقدم للمزاد مراجعة دائرة العقود في الامانة العامة لمحافظة حماة للحصول على الاضبارة الفنية لقاء مبلغ / ٣٥,٠٠٠ / ل س .
- لا يحق للعارض ادراج أكثر من منطقة عقارية ضمن الطلب الواحد بحيث يتضمن الطلب منطقة عقارية واحدة فقط

محافظ حماة

المهندس محمد طارق كريشاتي

صورة رقم (4) - نسخة عن الإعلان الصادر من الأمانة العامة في محافظة حماه حول المزاد العلني على الأراضي المشجرة بالفستق الحلبي في المحافظة. حيث تُظهر الوثيقة المناطق المشمولة وتاريخ جلسة "المزاد". وهي مزيلة بتوقيع محافظ حماة/حماه (المهندس محمد طارق كريشاتي).

هذا وقد نشرت الأمانة العامة بتاريخ 03 أيار/مايو 2022، إعلاناً ثانياً عن قبول طلبات الاشتراك بالمزاد العلني لاستثمار الأراضي المشجرة بالفستق الحلبي اعتباراً من 30 أيار/مايو 2022 ولغاية 2 حزيران/يونيو 2022، حيث شمل المزاد هذه المرة مناطق: مورك ولحايا وكفرزينا ولطمين واللطامنة ومناطق أخرى لم يجر تحديدها، موضحةً بأنه يمكن لأقارب أصحاب الأراضي حتى الدرجة الرابعة، ممن قاموا بتسديد التأمينات الأولية، إبداء الرغبة باستثمار الأرض بالسعر النهائي للمزاد وفق تسلسل درجة القرابة، شريطة إرفاق الثبوتات اللازمة.

الرقم: ٢/٤/٢٠٢٢
التاريخ: ٢٠٢٢ / ٥ / ٢٠



الجمهورية العربية السورية
وزارة الإدارة المحلية والبيئة
محافظة حماة

إعلان للمرة الثانية بالسرعة الكلية

استناداً بأحكام القانون رقم ٥١ لعام ٢٠٠٤ .

وطى كتاب وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي رقم ٢٦٢ / د ت تاريخ ٢٠٢٢/٥/١٩ .

تعن الأمانة العامة لمحافظة حماة عن قبول طلبات الاشتراك بالمزاد العلني لاستثمار اشجار الفستق الحلبي اعتباراً من يوم الاثنين الواقع بتاريخ ٣٠ / ٥ / ٢٠٢٢ ولغاية يوم الخميس الواقع بتاريخ ٢ / ٦ / ٢٠٢٢ وتكون جلسات المزاد وفق البرنامج التالي :

م	اسم المنطقة	تاريخ جلسة المزاد	مكان وساعة المزاد
١	مورك + لحايا	٢٠٢٢/٦/٥	قاعة الاجتماعات
٢	كفرزينا + لطمين + اللطامنة	٢٠٢٢/٦/٦	في المحافظة
٣	باقي المناطق	٢٠٢٢/٦/٧	الساعة التاسعة صباحاً

- مدة العمل : موسم زراعي واحد .
- التأمينات الأولية : / ٧٠,٠٠٠ / سبعون ألف ليرة سورية للدوئم الواحد .
- التأمينات النهائية : ١٠% من قيمة الاحالة بموجب ايصال مالي .
- تقدم الطلبات الى ديوان النافذة الواحدة في الامانة العامة لمحافظة حماة مرفقة بالأوراق الثبوتية (صورة عن البطاقة الشخصية ، لا حكم عليه ، سند اقامة ، تصريح ، تعهد ، التأمينات الأولية) .
- للإطلاع على الاراضي المطروحة لاستثمار مراجعة لوحة اعلانات المحافظة أو مديريات المناطق والنواحي في المحافظة (صوران ، محررة) .
- على الراغبين بالتقدم للمزاد مراجعة دائرة العقود في الامانة العامة لمحافظة حماة للحصول على الاضبارة الفنية لقاء مبلغ / ٣٥,٠٠٠ / ل س .
- لا يحق للعارض ادراج أكثر من منطقة عقارية ضمن الطلب الواحد بحيث يتضمن الطلب منطقة عقارية واحدة فقط .
- يمكن لأقارب اصحاب الاراضي حتى الدرجة الرابعة من جهة الاب المتقدمين بطلب لاشتراك بالمزاد وقاموا بتسديد التأمينات الأولية وبعد انتهاء مزاد الارض العائدة لقرابه وإثناء جلسة المزاد ابداء الرغبة باستثمار الارض بالسعر النهائي للمزاد وفق تسلسل درجة القرابة شريطة ارفاق الثبوتات اللازمة .

محافظ حماة

المهندس محمد طارق كريشاتي

صورة إلى :

- قيادة فرع حماة لحزب البعث العربي الاشتراكي تحية عربية - يرجى الاطلاع - ولخلود لرسالتنا .
- السيد اللواء رئيس اللجنة العسكرية والامنية بحماة - يرجى الاطلاع .
- السيد اللواء قائد شرطة المحافظة - يرجى الاطلاع .
- الفريق رئيس اتحاد دلاحي محافظة حماة - يرجى الاطلاع والنشر لدى الجهات التابعة لديكم .
- السيد الأمين العام للمحافظة - عضو المكتب التنفيذي لقطاع الزراعة .
- السادة مشرء المناطق رؤساء اللجان المكالية (للاطلاع والنشر لديكم) **عن طريق ضادة المشجيرة**
- مديرية زراعة حماة - الجهة العامة لإدارة وتطوير الغاب (للاطلاع ونشر الاعلانات لديكم واجراء للتقضى اللازم) .
- الوحدات الادارية والبلديات (للاطلاع والنشر لديكم) - رئيس وأعضاء لجنة المزاد (للاطلاع واجراء للتقضى اللازم) .
- مديرية التنمية الادارية بالمحافظة - للاطلاع ونشر الاعلان والجداول في لوحة اعلانات المحافظة .
- القانونية - المالية والمحاسبة - المراسلات - التصنيف - المكتب الصحفي .

الامانة العامة لمحافظة حماة - مديرية القانونية ١

صورة رقم (5) - الإعلان للمرة الثانية عن بدء مزاد علني لاستثمار أراضٍ مشجرة بالفستق الحلبي في حماه. متضمناً أسماء مناطق وتاريخ جلسة "المزاد"، وهي مزيلة مرة أخرى بتوقيع محافظ حماة/حماه (المهندس محمد طارق كريشاتي).

وتوالى الإعلانات الصادرة عن الأمانة العامة لمحافظة حماه بعد ذلك، حيث نشرت بتاريخ 11 حزيران/يونيو 2022، للمرة الثالثة⁴ إعلاناً عن قبول طلبات الاشتراك مجدداً، على أن تبدأ جلسات المزاد في 15 حزيران/يونيو 2022، دون أن يجري تحديد المناطق التي شملها المزاد. وعاودت الجهة ذاتها الإعلان⁵ بتاريخ 5 تموز/يوليو 2022، عن بدء مزاد آخر في 6 تموز/يوليو 2022 لاستثمار الأراضي المشجرة بالفسق الحلبي والتي لم يتم التقدم إليها سابقاً. كما أعلنت⁶ بتاريخ 12 تموز/يوليو 2022، عن بدء مزاد علني جديد ملحق بأراضي مشجرة بالفسق الحلبي وقابلة للاستثمار في المحافظة على أن يجري المزاد في مبنى محافظة حماه في 16 تموز/يوليو 2022.



محافظة حماة

June 11 · 🌐

...

#إعلان

#مزايد

#أراضي_الفسق_الحلبي

تعلن الأمانة العامة لمحافظة حماه للمرة الثالثة عن قبول طلبات الاشتراك #بالمزاد_العلني لاستثمار أشجار #الفسق_الحلبي اعتباراً من يوم #الأحد بتاريخ ١٢/٦/٢٠٢٢ ولغاية يوم #الثلاثاء بتاريخ ١٤/٦/٢٠٢٢، حيث تكون جلسات المزاد يوم #الأربعاء بتاريخ ١٥/٦/٢٠٢٢.

- تقدم #الطلبات إلى ديوان النافذة الواحدة في الأمانة العامة لمحافظة حماه مرفقة بالأوراق الثبوتية (صورة عن البطاقة الشخصية - لا حكم عليه - تعهد - تصريح - سند إقامة - التأمينات الأولية) .
- للاطلاع على #الأراضي_المطروحة للاستثمار مراجعة لوحة الإعلانات في الأمانة العامة لمحافظة حماه أو مديريات المناطق في (صوران - محردة - الحمراء).

- على الراغبين بالتقدم إلى المزاد مراجعة #دائرة_العقود في الأمانة العامة لمحافظة حماه للحصول على #الإضارة_الفنية لقاء مبلغ (٣٥٠٠٠) خمسة وثلاثون ألف ليرة سورية.

- يمكن #لأقارب أصحاب الأراضي حتى #الدرجة_الرابعة المتقدمين بطلب اشتراك بالمزاد وقاموا بتسديد التأمينات الأولية وبعد انتهاء مزاد الأرض العائدة لقربيه و أثناء جلسة المزاد إبداء الرغبة باستثمار الأرض بالسعر النهائي للمزاد وفق تسلسل درجة القرابة شريطة إرفاق الثبوتيات اللازمة.

#المكتب_الإعلامي_لمحافظة_حماة

👍 336

19 Comments 1 Share

صورة رقم (6) - نسخة من منشور لمحافظة حماه/حماه عن جولة جديدة من المزايدات تمّ الإعلان عنها بتاريخ 11 حزيران/يونيو 2022.

⁴ الصفحة الرسمية للأمانة العامة في محافظة حماه في 11 حزيران/يونيو 2022. آخر زيارة للرابط في 13 تشرين الأول/أكتوبر 2022. <https://www.facebook.com/hama.gov.sy/posts/pfbid0NNBrnV4wZAUssmTM3uUtN7Z1JkHWCbA8S7XGPZeEygumG8nMXnRrUPGuPf3UM2eQI>

⁵ الصفحة الرسمية للأمانة العامة في محافظة حماه في 5 تموز/يوليو 2022. آخر زيارة للرابط في 13 تشرين الأول/أكتوبر 2022. <https://www.facebook.com/hama.gov.sy/posts/pfbid02MWpirRPYfFCkGMbxaRYBeUppwXzBzKucXYMNJLveLqkQgw6ZequuqYyUtrP8J5mil>

⁶ الصفحة الرسمية للأمانة العامة لمحافظة حماه في 12 تموز/يوليو 2022. آخر زيارة للرابط في 13 تشرين الأول/أكتوبر 2022. <https://www.facebook.com/hama.gov.sy/posts/pfbid0cvP6RsXi1mJjw8K1foWdGHHZfjLk1M254tNdkNNjg6LHBCUZYJqTe63Q2DeUWXHkl>



محافظة حماة

July 5 · 🌐

...

#إعلان

#مزايد_فسق_حلبى

تعلم الأمانة العامة لمحافظة حماة عن قبول طلبات الاشتراك في المزايد العلني لاستثمار أشجار الفسق الحلبي والتي لم يتم التقدم إليها أي عارض وفق المناطق والمساحات حسب الجدول المرفق أدناه.

■ بناء على جداول اسمية و محاضر توصيف محفوظة لدى دائرة العقود ولجنة المزايد وذلك يوم الثلاثاء 05/7/2022 وتكون جلسات المزايد يوم الأربعاء 06/7/2022 في قاعة اجتماعات المحافظة.

■ تقدم الطلبات إلى ديوان النافذة الواحدة في الأمانة العامة لمحافظة حماة مرفقة بالأوراق الثبوتية صورة عن البطاقة الشخصية و لاجرم عليه و تصريح وتعهد و تأمينات أولية..

■ على الراغبين التقدم إلى المزايد مراجعة دائرة العقود في الأمانة العامة لمحافظة حماة للحصول على الإضارة الفنية لقاء مبلغ مالي قدره 30/ ألف ليرة سورية.

#المكتب_الإعلامي_لمحافظة_حماة

م	القرية	المساحة بالدونم	م	القرية	المساحة بالدونم	م	القرية	المساحة بالدونم
1	حطشان	557	9	مورك	4160.7	17	صوران	1400.5
2	لم حارثين	97.5	10	لحايا	4/قط	18	قصر أبو سمرة	160
3	قبيبات	39	11	الفان الشمالي	370.5	19	الطنيسية	15
4	كراخ	23.5	12	الجنية الغربية	62	20	الحمراء	80
5	معان	135	13	الشعنة	3	21	كوكب	87
6	طبية الإمام	210.5	14	خفسين	212	22	كفرزيتا	170.8
7	اللطامنة	183.5	15	لطمين	6.11			
8	الزلاقيات	20	16	معريش	3			

👍 243

12 Comments

صورة رقم (7) - نسخة من منشور لمحافظة حماة/حماه عن جولة جديدة من المزايدات تم الإعلان عنها بتاريخ 5 تموز/يوليو 2022.



محافظة حماة

July 12

...

#إعلان

#مزاد للأرضي ملحق

#أراضي الفستق الحلبى

تعلم الأمانة العامة لمحافظة حماة عن قبول طلبات الاشتراك **#بالمزاد العلني** لاستثمار أشجار **#الفستق الحلبى** (ملحق أراضي قابلة للاستثمار) اعتباراً من يوم الأربعاء ١٣ / ٧ / ٢٠٢٢ ولغاية يوم الخميس تاريخ ١٤ / ٧ / ٢٠٢٢ ، على أن تكون جلسات المزاد يوم السبت الساعة الثانية عشر ظهراً في قاعة اجتماعات مجلس المحافظة تاريخ ١٦ / ٧ / ٢٠٢٢

• تقدم **#الطلبات** إلى ديوان النافذة الواحدة في الأمانة العامة لمحافظة حماة مرفقة بالأوراق الثبوتية (صورة عن البطاقة الشخصية - ل احكم عليه - تعهد - تصريح - سند إقامة - التأمينات الأولية) .

• للاطلاع على **#الأراضي المطروحة** للاستثمار مراجعة لوحة الإعلانات في الأمانة العامة لمحافظة حماة .

• على الراغبين التقدم إلى المزاد مراجعة **#دائرة العقود** في الأمانة العامة لمحافظة حماة للحصول على الإضبارة الفنية لقاء مبلغ (٣٥٠٠٠) خمسة وثلاثون ألف ليرة سورية.

• يمكن **#لأقارب** أصحاب الأراضي حتى الدرجة الرابعة المتقدمين بطلب اشتراك بالمزاد وقاموا بتسديد التأمينات الأولية وبعد انتهاء مزاد الأرض العائدة لقربيه و أثناء جلسة المزاد إبداء الرغبة باستثمار الأرض بالسعر النهائي للمزاد وفق تسلسل درجة القرابة شريطة إرفاق الثبوتيات اللازمة.

.....

.....

علما ان مديرية المالية بحماه والمصرف المركزي جاهزين لاستقبال المتقدمين للمزاد .ومن رست عليهم المزادات السابقة لتسديد الالتزامات المالية المترتبة عليهم يومي الاربعاء والخميس القادمين.

.....

.....

#المكتب الإعلامي لمحافظة حماة

265

24 Comments

صورة رقم (8) - نسخة من منشور لمحافظة حماة/حماه عن جولة جديدة من المزادات تمّ الإعلان عنها بتاريخ 11 تموز/يوليو 2022.

4. شهادات حول المزاد في محافظة حماه:

تحدثت سوريون مع المزارع "عمر" من ريف حماه، والذي كان حاضراً المزاد العلني في حماه خلال شهر تموز/يوليو 2022، وقد وضح الشاهد بأنه نجح خلال المزاد في استثمار أرض شقيقه المزروعة بأشجار الفستق الحلبى، والتي تقدّر بمساحة 10 دونم في مدينة كفرزيتا بريف حماه، لكن لم يحدث هذا إلا بعد دفعه رشوة لأحد العسكريين التابعين لمليشيات الحكومة السورية. قال المصدر:

"كانت قاعة المزاد تعجّ بالحضور العسكري والأمني، كما كان محافظ حماه محمد طارق كرشاتي متواجداً، وتوجه للحضور بحديث مفاده أنّ القانون سيطبّق على الجميع، ولا يمكن لأيّ شخص تجاوزه. لدى وصولي لطاولة المزاد وتقدمي لطلب استثمار الأرض، تفاجأتُ بشخص يهمس لي بضرورة دفع مبلغ 300 ألف ليرة سورية لأحد العسكريين، حتى تتم الموافقة على طلبي، سيّما أنّ أخي يسكن على الحدود السورية التركية، والتي تعدّها الحكومة السورية مناطق إرهابية، مؤكداً بأنني إن لم أقم بالدفع، فسيقوم غيري من المشاركين بالحصول على الأرض، الأمر الذي اضطرني آخر الأمر للقبول ودفع المبلغ المطلوب".

وأضاف الشاهد بأنه لم ينجح في استثمار أرض شقيقه خلال المزاد، إلا بعد تقدمه بمبلغ يقدر بمليون ليرة سورية (حوالي 350 دولار تقريباً) عن كل دونم، إضافة لتكاليف مالية أخرى كمبلغ التأمينات النهائية والتي تُقدّر بـ 70 ألف ليرة سورية.

تحدثت "سوريون" أيضاً مع الخبير الزراعي "أحمد أ." من ريف حماه، والذي صرح عن تواجد شخص يدعى (ح. اللبن) من مدينة مورك، وهو أحد أذرع (س. الوكيل) قائد ميليشيات الدفاع الوطني في منطقة محرقة، خلال جلسة المزاد التي جرت في مدينة حماه، حيث قام (اللبن) بالاستحواذ على كل المساحة المطروحة من قبل اللجنة خلال جلسة المزاد، خاصة في ريف حماه الشمالي، كما أنه طالب المزارعين هناك بإبراز وثائق تثبت ملكيتهم للأراضي، مؤكداً على مصادرة أرض من لم يقيم بإبراز تلك الوثيقة، حيث أشار الشاهد إلى أن السطوة العسكرية للمدعو (ح. اللبن) عززت موقفه أمام المزارعين هناك، رغم أنه لا يمتلك أي صفة رسمية.

5. الإعلان عن مزادات علنية لاستثمار أراضٍ مشجرة بالفستق الحلبي في محافظة إدلب:

بتاريخ 31 أيار/مايو 2022، أصدرت الأمانة العامة في محافظة إدلب، إعلاناً عن مزاد لاستثمار الأراضي المشجرة بالفستق الحلبي، اعتباراً من تاريخ 2 حزيران/يونيو 2022، وحتى منتصف الشهر ذاته. شمل المزاد أراضٍ مشجرة بالفستق الحلبي، في كل من مدينة خان شيخون ومزارعها، وبلدة التمانعة ومزارعها، وكلاً من بلدات: موقا والهبيط وكفر سجنة وحيش وكفرباسين وصهيان والتح وتحتايا وأم جلال والهلبة والرفة والخوين والسكيك وقلبيعات الطويبة وأبو دالي والمشيرة وأم تريكية وتل مرق والطامة وتل الكرام والنيحة ورجم المشرف وأم خزيم ومعصران والبرسة وأبو دفنة والقراطي والهلبة ومزرعة الشيخ حسن وجرجناز والسرج وأم مويلات والشيخ بركة ومعراته وحران وتل الطوفان وحميمات والمرندية والشوحة وتل الرمان ووالخواري.

وحددت وزارة الإدارة المحلية والبيئة في الإعلان شروط التقدم للمزاد، ومنها دفع تأمينات أولية تبلغ 70 ألف ليرة سورية للدونم الواحد، بالإضافة لتأمينات نهائية تقدر بـ 10 % من قيمة الإحالة، ومبلغ 35 ألف ليرة سورية ثمن "إضبارة"، كما حددت مدة العمل بموسم زراعي واحد، على أن يجري المزاد ضمن خيمة في مبنى الأمانة العامة لمحافظة إدلب في مدينة خان شيخون.



الديوان العام - محافظة إدلب
رقم ٥٨٠ / د
التاريخ ٢١ / ٥ / ٢٠٢٢

الجمهورية العربية السورية
وزارة الإدارة المحلية والبيئة
محافظة ادلب

اعلان للمرة الاولى بالسرعة الكلية

استثناساً بأحكام القانون رقم ٥١/ لعام ٢٠٠٤ .

وعلى كتابي وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي رقم ١٦٩/ق . ز تاريخ ٢٠٢١/٦/٩ ورقم ٤٣٨/ق.ز تاريخ ٢٠٢٢/٤/٢٣

تعلن الأمانة العامة لمحافظة ادلب عن بدأ المزاد لاستثمار أشجار الفستق الحلبي اعتباراً من تاريخ ٢٠٢٢/٦/٢ ولغاية ٢٠٢٢/٦/١٥ وتكون جلسات المزاد وفق البرنامج التالي :

م	اسم المنطقة	تاريخ جلسة المزاد	مكان وساعة المزاد
١	مدينة خان شيخون ومزارعها	٢٠٢٢/٦/٥-٤-٢	خيمة المزاد الكائنة في ساحة محافظة ادلب المؤقت بخان شيخون
٢	بلدة التمانعة ومزارعها	٢٠٢٢/٦/٨-٧-٦	
٣	موقا - الهبيط - كفرسجنة - حيش - كفر ياسين - صهيان - الترح - تحتايا - ام جلال - الهلبة - الرفة - الخوين - السكيك - قليعات الطوبية - ابو دالي - المشيرة - ام تريكية - تل مرق - الطامة - تل الكرام - النيحة - رجم المشرف - ام خزيم	٢٠٢٢/٦/١٢-١١-٩	من الساعة التاسعة صباحاً وحتى الساعة السابعة عشر
٤	معصران - البرسة - ابو دفنة - القراطي - الهلبة - مزرعة الشيخ حسن - جرجناز - السرج - ام مويلات - الشيخ بركة - معرارة - حران - تل الطوقان - حميمات المرندية - الشوحة - تل الرمان - الخواري	٢٠٢٢/٦/١٥-١٤-١٣	

- مدة العمل : موسم زراعي واحد
- التأمينات الاولية / ٧٠ / سبعون ألف ليرة سورية للدونم الواحد .
- التأمينات النهائية / ١٠ / % من قيمة الإحالة بموجب إيصال مالي .
- للاطلاع على الأراضي المطروحة للاستثمار مراجعة لوحة إعلانات المحافظة أو مديريات المناطق والنواحي في الريف المحرر (منطقة خان شيخون ونواحيها - منطقة معرة النعمان ونواحيها - منطقة ادلب ونواحيها)
- على الراغبين بالتقدم للمزاد مراجعة دائرة العقود في الامانة العامة لمحافظة ادلب للحصول على الاضبارة الفنية لقاء مبلغ / ٣٥ / خمسة وثلاثون ألف ليرة سورية .
- لا يحق للمستثمر ادراج أكثر من منطقة عقارية ضمن الطلب الواحد بحيث يتضمن الطلب منطقة عقارية واحدة فقط .

صورة رقم (9) - نسخة عن الإعلان الصادر عن الأمانة العامة في إدلب (وزارة الإدارة المحلية والبيئة) بتاريخ 31 أيار/مايو 2022. المحدد للمناطق التي سوف تتم فيها المزادات وتاريخها. وهي وثيقة مسجلة في الديوان العام لمحافظة إدلب تحت رقم 580/ص.

بحسب ما نشرت الصفحة الرسمية لمحافظة إدلب، اجتمع بتاريخ 1 حزيران/يونيو 2022 كلاً من محافظ ادلب "تائر سلهب" وقائد شرطة محافظة إدلب العميد "عبد الباقي عفارة" ولجنة الاستثمار الزراعي في مبنى الأمانة العامة لمحافظة إدلب في مدينة خان شيخون، لبحث الإجراءات المتبعة في مزاد استثمار الأراضي المشجرة بالفسق الحلبي.⁷

كما نشرت الصفحة الرسمية لاتحاد الفلاحين في إدلب يوم 4 حزيران/يونيو 2022، نسخة عن قرار رئاسة مجلس الوزراء بقبول اقتراح وزير الزراعة والإصلاح الزراعي حول إعطاء أهالي وذوي أصحاب الأراضي حتى الدرجة الرابعة ميزة تفضيلية، لاستثمار العقار المعلن بحسم 10% من السعر الذي رسا عليه المزاد، إن حصل الوارث على تفويض من الورثة باستثمار العقار، وشريطة أن يعمل على استثماره بشكل شخصي.⁸



صورة رقم (10) - نسخة عن القرار الصادر عن رئاسة مجلس الوزراء حول إعطاء الأولوية للأقارب في استثمار الأراضي المشجرة بالفسق الحلبي.

⁷ الصفحة الرسمية لمحافظة إدلب على موقع الفيس بوك في 1 حزيران/يونيو 2022. آخر زيارة للرابط في 12 تشرين الأول/أكتوبر 2022. <https://www.facebook.com/IdlibGovernorate/posts/pfbid02f6QDT4SYyAymMRnGpFpQE4DbK7ZWjCByBT01YWKvNDm6E2Yzm2j7KfhPuU8Urbyrl>

⁸ الصفحة الرسمية لاتحاد الفلاحين في إدلب، في 5 حزيران/يونيو 2022. آخر زيارة للرابط بتاريخ 12 تشرين الأول/أكتوبر 2022. <https://www.facebook.com/photo/?fbid=425429356255641&set=a.134253695373210>

6. شهادة حول المزاد في مدينة خان شيخون في محافظة ادلب:

كان "زكوان" أحد المزارعين المشاركين في المزاد الذي جرى في مدينة خان شيخون في شهر حزيران/يونيو 2022، وذلك من أجل استثمار أرض شقيقه المزروعة بالفسق الحلبي والتي تبلغ مساحتها حوالي 17 دونم، وتقع في بلدة التمانعة بريف إدلب. تمّ توكيل "زكوان" رسمياً من قبل شقيقه للتصرف بالأرض، لأن الأخير يقطن في لبنان. في مقابلة معه، روى "زكوان" لسوريون مشاهداته حول ما جرى قائلاً:

"مررتُ في طريقي إلى مدينة خان شيخون بثلاث حواجز عسكرية، حيث تعرّضت عند كل منها للمساءلة والتدقيق. لدى وصولي لحاجز تابع لمليشيات الدفاع الوطني، تمّ سؤالني عن سبب ذهابي للمدينة، وعندما علموا أنني متوجه للمشاركة بالمزاد، بدأوا بسؤالني من أين أتيت؟ ومن هو صاحب الأرض الأصلي؟ ثمّ سألني أحد العناصر: كم ستدفع لنا حتى نسمح لك بإكمال طريقك؟ ما اضطرني آخر الأمر لدفع 25 ألف ليرة سورية ليسمحوا لي بالمرور".

أخبرنا الشاهد أيضاً أنه وقبيل وصوله إلى خيمة المزاد بحوالي 200 متر، تمّ تفتيشه من قبل مجموعة من العسكريين، كما تمّت مصادرة هاتفه، والتأكد فيما إذا كان مطلوباً لأحد الأفرع الأمنية. وأضاف:

"عندما وصلتُ خيمة المزاد، لاحظتُ أعداد العسكريين الحاضرين، وقد كانت اللجنة المشرفة على المزاد مؤلفة من 5 أشخاص، 2 منهم عسكريين و3 مدنيين. خلال المزاد تقدّمتُ لاستثمار أرض شقيقي، حيث طرحتُ مبلغ 800 ألف ليرة سورية للدونم الواحد، أي حوالي 300 دولار تقريباً. تمّ سؤال أحد مسؤولي الجمعيات الفلاحية عن وضع الأرض فأجاب بأنها ضعيفة، خاصةً أنه لم تُقتلع منها الأعشاب منذ أكثر من ثلاث سنوات ولم يتم الاعتناء بالأشجار، وبعد هذا الكلام قال أحد العسكريين الموجودين في اللجنة: بما أنّ الأرض غير منتجة فلا طمع لأحد فيها، فليأخذها المتقدم لكن بسعر أعلى من المطروح".

وأكمل الشاهد بأنه وبعد مشاورات لجنة المزاد، تمّت الموافقة على استثماره لأرض شقيقه، مقابل مبلغ مليون ونصف للدونم الواحد (500 دولار تقريباً)، وأنه وافق على هذا السعر حتى لا تذهب الأرض للغير أو يتم العبث بها أو تخريبها.

7. فشل العديد من المزارعين ومالكي الأراضي في استثمار أراضيهم عبر المزادات العلنية في إدلب وحماه:

قابلت سوريون من أجل الحقيقة والعدالة، عدداً من المزارعين ومالكي الأراضي الذين لم يتمكنوا من استثمار أراضيهم أو أراضي أقربائهم المشجرة بالفسق الحلبي في محافظتي إدلب وحماه خلال المزادات العلنية المذكورة. تعددت الأسباب وكان من أبرزها عدم قدرتهم على التوجه من مناطق سيطرة المعارضة السورية، إلى مناطق سيطرة الحكومة السورية، نتيجة خوفهم من المساءلة الأمنية، وخاصةً مع طلب الحكومة السورية إجراء تفويض رسمي لأقربائهم على أن يكون موقع منهم شخصياً أمام كاتب للعدل في مناطق سيطرة الأخيرة.

8. شهادات مزارعين تمّ عرض أراضيهم في المزايدات العلنية في إدلب:

الشهادة الأولى:

قابلت سوريون المزارع "رائد" من ريف إدلب، والذي لم يتمكن من استثمار أرض شقيقه المزروعة بالفسق الحلبي والمقدّرة بمساحة 15 دونم في محيط بلدة التمانعة بسبب عدم قدرة شقيقه اللاجئ في تركيا على العودة إلى سوريا لإجراء توكيل رسمي له، خوفاً من المساءلة الأمنية، بحسب ما روى لـ"سوريون":

"تمكّنتُ خلال العام الماضي من جني أرض شقيقي عن طريق دفع مبلغ مالي لأحد الضباط المتنفّذين، وقمّمتُ بالاهتمام بالأرض وحرّاثتها ودعمها بالأسمدة والأدوية على أمل جنيها في العام الحالي، إلا أنّ هذا كان سبباً في طمع أحد عناصر ميليشيا الدفاع الوطني المدعو (مروان سرامي) والملقب ب (الدحل)، والذي وضع يده على أرض شقيقي ورسا عليه المزاد الخاص بها. كل محاولاتني لدفع رشاوى مالية لحل هذه المسألة كانت من دون نتيجة".

أخبرنا الشاهد عن قيامه في أيلول/سبتمبر 2022 بزيارة أرض أخيه بعد أن فشلت محاولاته في استثمارها، فوجد الأشجار قد تكسرت أغصانها نتيجة الجني العشوائي لها من قبل ملاك الأرض وعمالهم الذين عمدوا إلى جني الثمار وتخريب الأشجار، حيث تم كسر أكثر من 25 شجرة (من أصل 80) لتحويلها لحطب تدفئة، بحسب قول الشاهد.

الشهادة الثانية:

روى المزارع "سام" لـ"سوريون"، وهو نازح من مدينة خان شيخون إلى مخيمات دير حسان في ريف إدلب، بأنّ له أرضاً زراعية في خان شيخون تقدّر مساحتها بـ 22 دونم مزروعة بأشجار الفسق الحلبي، لم يتمكن قريبه من استثمارها خلال المزاد العلني بسبب طلب اللجنة المختصة حضور صاحب الأرض شخصياً لإجراء تفويض رسمي أمام كاتب العدل:

"في عام 2021 تمكّن أحد أقاربي من استثمار أرضي، وأرسل لي مبلغاً لا يعادل 10% من إنتاج الأرض، وبالرغم من ذلك سّعدت بالمبلغ لأنه من نتاج أرضي. في تموز/يوليو 2022، تقدّم قريبي ذاته لاستثمار الأرض من خلال المزاد، إلا أنه لم يستطع ذلك لعدم قدرتي على التوجه إلى مناطق الحكومة السورية لإجراء تفويض له بسبب خوفاً من المساءلة الأمنية. لا أعرف حتى اليوم من أصبح صاحب أرضي التي بذلتُ عليها دمي ودم أسرتي. أنا أعمل في أحد الأراضي الزراعية مقابل أجر بخس، بعد أن كان لي أرض وكنت سيد عملي".

الشهادة الثالثة:

قابلت سوريون المزارع "مختار"، وهو أحد النازحين من ناحية حيش إلى مخيمات كلي بريف إدلب. يملك "مختار" وعائلته أرضاً مشجرة بالفسق الحلبي، تقدّر مساحتها بحوالي 50 دونم في محيط بلدة الهبيط في منطقة خان شيخون. لم يتمكن هو الآخر من استثمار أرضه عن طريق أحد أقاربه، خلال المزاد الأخير الذي جرى في مدينة خان شيخون خلال حزيران/يونيو 2022، نتيجة عدم قدرته على التوجه إلى مناطق سيطرة الحكومة السورية من أجل إجراء تفويض رسمي له. روى لـ"سوريون" قائلاً:

"مع كل عام، كان أشقائي يقومون بحراثة الأرض وتنظيفها من العشب، إلى جانب اهتمامهم بالأشجار، على أمل أن يقوموا بعملية الحصاد والاستفادة منها. لكن في عام 2021، لم تتمكن من جني محصول أرضنا نتيجة الهيمنة عليها من قبل أحد المنتقذين بمليشيات الدفاع الوطني. على الرغم من تقديمنا عدّة شكاوى للأجهزة الأمنية، إلا أننا لم نجد أي أذن صاغية. ثم في منتصف عام 2022، توجه أحد أقاربي للاشتراك بالمزاد من أجل استثمار أرضي، إلا أن جهوده باءت بالفشل نتيجة عدم إجرائي تفويضاً رسمياً له أمام كاتب العدل. علمتُ لاحقاً بأن المدعو (بحوح) وهو أحد أذرع مليشيات الدفاع الوطني في حماة، قد قام باستثمار أرضي عن طريق المزاد".

الشهادة الرابعة:

"سائر" أحد النازحين من منطقة خان شيخون إلى مخيمات أطمه بريف إدلب، مزارع آخر لم يتمكن من استثمار أرضه المزروعة بأشجار الفستق الحلبي والمقدرة بمساحة 23 دونم في منطقة خان شيخون. روى سائر لـ"سوريون" ما حصل معه:

"خلال الأعوام الماضية، كان أحد عناصر مليشيا الدفاع الوطني، ويدعى (مروان السرماني) ويلقب بـ (الدحل)، يعمل على جني محصول أرضي، ولا يسمح لابن عمي بجني المحصول. في عام 2022 حاول ابن عمي استثمار الأرض من خلال المزاد الأخير، وبالرغم من دفعه للرسوم والتأمينات وإجرائي تفويض رسمي له، لم ينجح في ذلك، بل ذهبت أرضي للمدعو (مروان السرماني)، والذي قام أيضاً بالاستحواذ على أراضٍ أخرى".

9. شهادات مزارعين تمّ عرض أراضيهم في المزايدات العلنية في حماه:

الشهادة الأولى:

تحدثت سوريون إلى المزارع "علي" من ريف حماة، وهو نازح إلى مخيمات أطمه على الحدود السورية التركية. شارك علي من خلال قريبه في المزاد العلني في حماة، وقد أخبرنا عن أرضه:

"أمتلك في قرية عطشان بريف حماة أرضاً مزروعة بالفسق الحلبي تقدّر مساحتها بحوالي 30 دونم، وعلى مدار السنوات السابقة لم يتمكن أقاربي من جني محصولها الذي كان يذهب لقيادات مليشيات تابعة للحكومة السورية. مع بداية عام 2022، استبشرتُ خيراً بأنّ المحصول سيكون من نصيبي ونصيب عائلتي وخاصةً مع الإعلان مؤخراً عن السماح للقريب باستثمار الأرض، فكلفتُ أحد الأقارب بتقديم طلب لاستثمار الأرض ودفع مبلغ التأمينات الأولية".

أكد علي أن قريبه اضطر لدفع مبلغ 10 آلاف ليرة سورية لمجموعة من العسكريين المتواجدين بجانب قاعة المزاد مقابل الدخول، كما أخبرنا بالتالي:

"لدى وصول قريبي إلى طاولة المزاد في القاعة، تقدّم بطلب استثمار لأرضي بمبلغ 700 ألف ليرة سورية للدونم الواحد، أي حوالي 250 دولار تقريباً. قبل انتهاء المزاد، قام أحد التابعين لقيادي في تلك المليشيات بطلب لاستثمار أرضي بمبلغ 12 مليون و 200 ألف ليرة سورية للدونم الواحد، أي حوالي 5000 دولار تقريباً".

ثم أضاف:

"مرة أخرى وضع شخص غريب يده على أرضي، ولم يكن قرار منح القريب حق الاستثمار إلا كذبة من قبل الحكومة السورية كي أبقى وأبنائي في الخيام نتجرع مرارة الحياة وشقاء النزوح".

الشهادة الثانية:

"سامر" مزارع ونازح من ريف حماة إلى ريف إدلب، لم يتمكن خلال المزاد من استثمار أرضه المزروعة بالفسق الحلبي والتي تقدّر مساحتها بحوالي 27 دونم في منطقة محردة بريف حماة، رغم إجرائه تفويضاً رسمياً لقريبه. قال سامر لـ "سوريون" في مقابلة معه:

"لم يستطع قريبي استثمار أرضي، بسبب عرض أحد عناصر ميليشيات الدفاع الوطني، والملقب بـ (بحوح)، مبلغاً أكبر من قدرتي وقدرة قريبي ثمناً لحيازة الأرض. عرضنا حينها مبلغ يقدر بمليون ونصف ليرة سورية للدونم الواحد أي ما يقارب 500 دولار تقريباً، لكن ذهبت الأرض لذلك المتنفذ الذي علمت لاحقاً من خلال أحد أقاربي أنه قام بقص أكثر من 30% من أغصان الأشجار في أرضي، وسرق محتويات البئر الارتوازي والتي تقدر بحوالي 12 ألف دولار".

الشهادة الثالثة:

وفي شهادة أخرى، قال "محمد"، وهو نازح أيضاً من ريف حماة إلى ريف إدلب، بأنه حتى عام 2019 كان يستفيد من محصول أرضه المزروعة بالفسق الحلبي والمقدّرة بمساحة 15 دونم في مدينة كفرزيتا بريف حماة، وذلك من خلال مستثمر يجني المحصول ويرسل حصة لصاحب الأرض كل عام. أشار الشاهد إلى أنّ الحال تغير عما هو عليه منذ عام 2020:

"استولى عناصر من لواء القدس الموالي للحكومة السورية على أرضي منذ عام 2020، في حين طمع بها أيضاً عناصر من لواء (باقر) الموالي للحكومة وأرادوا حصة من المحصول. اتفقا آخر الأمر على تقاسم المحصول، بحسب ما علمت لاحقاً من أحد الجيران. في العام 2022، حاولنا المشاركة في المزاد العلني الأخير في حماة، لاستثمار أرضي من خلال أحد الأقارب، لكن دون نتيجة، حيث عرض أحدهم خلال المزاد مبلغاً أكبر، ونجح في الحصول على استثمارها، وعلمت لاحقاً أنه أحد عناصر لواء القدس".

الشهادة الرابعة:

"أحمد" مزارع ونازح من ريف حماة إلى مخيمات دير حسان في ريف إدلب. رفض أحمد المشاركة في المزاد العلني الأخير في حماة، بعد فشل تجربته في استثمار أرضه المزروعة بالفسق الحلبي والمقدّرة بمساحة 27 دونم في بلدة لطمين العام الماضي. روى الشاهد لـ "سوريون" عندما سألته عن الأمر:

"شاركتُ عام 2021 في المزاد العلني من خلال أحد أقاربي، ورغم رسو المزاد علينا، إلا أننا لم نستطع جني ثمرة واحدة بسبب محاذاة أرضي لأرض قائد ميليشيات الدفاع الوطني في محردة (سيمون الوكيل). قام عناصر تابعين له بضم أرضي إلى أرضه أثناء عملية جني المحصول، بعد إقدامهم على ضرب قريبي. توجه الأخير لمقابلة (الوكيل)، وتقديم شكوى له بهذا الخصوص، وكان رده: دفعت

قواتي دماً لتحرير هذه الأرض، فكيف تكون لأحد غيرنا؟! كما حاول قريبي تقديم شكوى للجنة الاستثمار، لكن الأخيرة تذرعت بدراسة الشكوى المقدّمة دون أي نتيجة".

10. طرح مساحات كبيرة من الأراضي المشجرة بالفسق الحلبي في المزايدات الأخيرة في إدلب وحماه:

أحد الناشطين الحقوقيين المطلّعين على قضية المزايدات العلنية الأخيرة التي جرت في إدلب وحماه، والذي عمل على توثيق وإحصاء مساحات أراضي الفسق الحلبي التي تمّ طرحها في تلك المزايدات منذ بداية شهر أيار/مايو 2022 وحتى أواخر تموز/يوليو 2022، قدّر لـ"سوريون" مساحات الأراضي المطروحة في المزايدات بحوالي 55-60 ألف دونم (6 آلاف هكتار) في محافظة حماه، و100 ألف دونم أخرى (10 آلاف هكتار) في محافظة إدلب. وزعم لـ"سوريون" بما يلي:

" إنّ القرار المتضمن عمليات المزايدة على أراضي المزارعين، مردّه إلى القيادات الأمنية والمليشيات الموالية لها، لا سيّما أنّ ريع المزايدات يعود لجرحى وعوائل قتلى هذه المليشيات، مما يفسّر تواجد قيادات المليشيات الموالية للحكومة السورية في تلك المزايدات، أمثال ميليشيا الدفاع الوطني والفرقة 25 والفيلق 5، حيث أنهم المتحكمون فعلياً بعمليات المزايدات الأخيرة."

إلا أنّ "سوريون من أجل الحقيقة والعدالة" لم تستطع تأكيد هذه المعلومة من مصدر آخر.

11. أهمية أشجار الفسق الحلبي في سوريا:

تعتبر شجرة الفسق الحلبي من الأشجار المعمّرة، وهي ذات إنتاج عالي ومردود مالي وفير، حيث قدرت مديرية زراعة حماه التابعة للحكومة السورية كمية محصول الفسق الحلبي في الأراضي الواقعة تحت إشرافها خلال الموسم الزراعي عام 2022 بـ 13709 طناً بحسب ما نشرت الوكالة العربية السورية للأنباء (سانا).⁹ وأفاد مدير مكتب الفسق الحلبي في محافظة حماه بأن إجمالي المساحات المزروعة بأشجار الفسق الحلبي بلغ 213447 دونماً، منها 58944 مروية و154503 بعلية، بإجمالي عدد أشجار بلغ 3 ملايين و323 ألف شجرة، منها 3 ملايين و207 آلاف شجرة مثمرة.¹⁰

أمّا في محافظة إدلب، فقد أعلنت مديرية الزراعة بحسب ما نشرت إحدى المواقع الإخبارية الموالية للحكومة السورية على لسان مدير زراعة إدلب المهندس "محمد نور طكو"، بأنّ قطاف الفسق الحلبي خلال عام 2022، كان بزيادة تقدّر بحوالي 5 آلاف طن عن العام الماضي، مبيّنة بأنّ المساحة المزروعة بأشجار الفسق الحلبي في محافظة

⁹ "زراعة حماه: نحو 14 ألف طن تقديرات إنتاج الفسق الحلبي في الموسم الحالي"، وكالة سانا في 24 آب/أغسطس 2022. آخر زيارة للرابط في 16 تشرين الأول/أكتوبر 2022.

<https://sana.sy/?p=1725006>

¹⁰ المصدر السابق.

إدلب تقدّر بـ 10475 هكتاراً، منها في ريف المحافظة 10231 هكتاراً، حيث بلغ عدد الأشجار فيها 1.639 مليون شجرة، ومن المتوقع أن يكون الإنتاج لهذا العام أكثر من 10000 طن.¹¹

في مقابلته مع "سوريون" قال الخبير الزراعي "أحمد أ." عن إنتاج الفستق الحلبي في سوريا:

"تجود زراعة أشجار الفستق في تربة خصبة وخفيفة ورملية عميقة وجيدة التهوية والصرف، ويتراوح عدد أشجار الفستق الحلبي في الهكتار الواحد من 160 إلى 200 شجرة. تبدأ الأشجار بإنتاج ثمار الفستق الحلبي عند بلوغها عمر الـ 7 سنوات تقريباً إذا تمت العناية بها بشكل جيد. يشكّل الفستق الحلبي الأحمر حوالي 85% من الحقول المزروعة في سوريا، حيث أنّ بذوره لها قدرة على الإنبات السريع، ويكون إنتاج شجرة الفستق الحلبي إن تمّ العناية بها بشكل جيد بمتوسط 100 كغ في الموسم الواحد."

وأضاف الخبير بأنّ استمرار أمد النزاع السوري ونزوح أو سفر السكان، وترك بعض المساحات المشجرة بالفستق الحلبي في محافظتي إدلب وحماة دون عناية، والاهتمام بقطف ثمارها فقط في فترة الحصاد من قبل أشخاص منتفعين من المزايدات بطريقة فوضوية، لا يراعي بمجملة صحة الشجرة ونموها. أدى ذلك إلى تدهور الإنتاج في العديد من الحقول، وبالتالي سبب انخفاض إنتاج الشجرة الواحدة إلى ما يقارب الـ 15 كيلوغرام فقط.

"نتيجة الإهمال وتعدي بعض الأشخاص على المساحات المشجرة بالفستق الحلبي ضعف إنتاج الأشجار، لا سيّما في محافظة حماة. رغم ذلك عاودت اللجنة الخاصة بالمزايدات تلك المساحات في جلسة مزايدات ثانية في 6 تموز/يوليو 2022، بغية تضمين تلك المساحات للمستثمرين بأسعار أقلّ."

12. رأي قانوني:

أكد الدستور السوري النافذ لعام 2012 في المادة 15 على أن "الملكية الخاصة من جماعية وفردية مصادرة، ولا تنزع الملكية الخاصة إلا للمنفعة العامة بمرسوم ومقابل تعويض عادل وفقاً للقانون، ولا تفرض المصادرة الخاصة إلا بحكم قضائي مبرم".

وبالتالي فإن المزايدات التي تمت على تلك المساحات المشجرة بالفستق والمذكورة في هذا التقرير تعتبر انتهاكاً صارخاً من قبل الحكومة السورية على حق الملكيات الخاصة "المصان" وفق الدستور، سيما وإن تلك العقارات لا تزال بأسماء أصحابها، ولم يتم انتزاعها بمرسوم مقابل تعويض عادل، ولم يصدر بشأنها أي حكم قضائي مبرم، وفقاً للشروط التي حددها المادة 15 من الدستور لانتزاع الملكية الخاصة من مالكها.

وعلى الرغم من أن القانون الدولي لحقوق الإنسان قد أتاح للدول فرض بعض القيود على التمتع ببعض الحقوق المصانة في الصكوك الدولية، إلا أن ذلك مشروط بشكل صارم بما يلي:

¹¹ "زراعة إدلب: حوالي 5 آلاف طن زيادة بمحصول الفستق الحلبي"، موقع شام تايمز، في 21 آب/أغسطس 2022. آخر زيارة للرابط في 16 تشرين الأول/أكتوبر 2022.

<https://e.chamtimes.com/archives/43433>

أولاً، يجب أن يحدد القانون القيد؛ ثانياً، يجب أن تعزز الرفاهية العامة أو "الغرض العام" في مجتمع ديمقراطي. ثالثاً، يجب أن يكون ملائماً للغرض المشروع المذكور؛ رابعاً، يجب أن يكون التقييد ضرورياً، بمعنى أنه إذا كان هناك أكثر من إجراء يمكن توقعه بشكل معقول لخدمة الغرض من التقييد، فيجب اختيار الإجراء الأقل تقييداً؛ وأخيراً، يجب أن تفوق فوائد التقييد في تعزيز الصالح العام التأثيرات على التمتع بالحق.¹²

بناءً على ذلك، فإن مصطلح "المنفعة العامة" الوارد في المادة ١٥ من الدستور يجب أن يكون موضحاً ومفصلاً في القوانين ذات الصلة التي يجب أن تنظم حالات قيام الدولة بإخلاء أو استثمار الأملاك الخاصة على اعتبار أن مثل هذا الإجراء يمثل تقييداً استثنائياً لحق المالكين الحقيقيين لتلك الأعيان، على أن تكون تلك القوانين واضحة وصارمة بشأن اعتبار هذه الإجراءات استثنائية وملاًزماً أخيراً ولتحقيق منفعة عامة تعزز من رفاهية المجتمع الديمقراطي، بالإضافة إلى تقديمها تعويضات منطقية ومناسبة وعادلة. و"المنفعة العامة" في هذا السياق يجب أن تصبّ فعلياً في مصلحة المجتمع ككل وليس كما هو الحال في سياق هذا التقرير حيث يستفيد من هذا الإجراء فئات محددة على أسس تمييزية أو إجراءات غير قانونية.

كما تعتبر تصرفات الحكومة السورية بهذا الخصوص إنتهاكاً لحق المالك في التصرف بملكه أو استثماره على النحو الذي يريد، والذي تم التأكيد عليه في المادة 768 من القانون المدني السوري التي نصت على أنه "مالك الشيء وحده في حدود القانون حق استعماله واستغلاله والتصرف فيه". وتعتبر أيضاً استغلال غير مشروع لثمار هذه الملكيات التي أكد القانون المدني على أنها من حق المالك حصراً سنداً لنص المادة 770 منه "مالك الشيء الحق في كل ثماره ومنتجاته وملحقاته ما لم يوجد نص أو اتفاق يخالف ذلك". وإن منح الحكومة السورية "الأفضلية" لأقارب المالكين مقابل دفع المبلغ الذي رسا به المزاد على أحد المزايدين (السعر النهائي للمزاد)، لا يغير في الأمر شيء لأن هذا يعتبر بمثابة تأجير العقار لمالكه من قبل الحكومة، وهذا يتناقض مع النصوص القانونية المذكورة آنفاً.

زد على ذلك، فإن الإعلانات الصادرة عن محافظتي حماه وإدلب، موضوع هذا التقرير، صدرت استناداً بالقانون رقم 51 لعام 2004 (نظام العقود للجهات العامة)، وهذا القانون يتعلق بتعاقد مؤسسات الدولة مع أشخاص أو جهات خاصة لتأمين مواد أو خدمات لتلك المؤسسات، وهذه العقود تستند أساساً على مبدأ المناقصات لا المزادات، وإذا نظرنا للباب السادس من هذا القانون (الأحكام الناظمة للمبيعات) فإن الأحكام الواردة فيه تتعلق ببيع أو إيجار أو استثمار ممتلكات الجهات العامة وليس الخاصة، حيث نصت المادة 73 من القانون المذكور بأنه "يتم بيع عقارات الجهات العامة أو إيجارها أو استثمارها وكذلك بيع الأشياء واللوازم والمواد التي يقرر بيعها بإحدى الطرق الآتية: 1- الطريقة المباشرة 2- العقد بالتراضي 3. المزايعة. وذلك عندما لا تنص القوانين والأنظمة النافذة على طريقة أخرى".

علاوة على ذلك، ينبغي للدولة أن تضع قوانين وسياسات لضمان أن الاستثمارات القائمة على الأراضي تتم بطريقة مسؤولة. وهذا يتطلب مشاركة مبكرة من جميع الأطراف المتأثرة وتنظيم عادل لعمليات التحويل. في جميع هذه العمليات، يجب أن يتمتع الأشخاص أو المجموعات المتأثرة بإمكانية الوصول إلى آليات الشكاوى التي تسمح لهم بالطعن في القرارات ذات الصلة قبل بدء التنفيذ وحتى دفع تعويض عادل. يجب إجراء دراسات الأثر المسبق لتحديد الضرر المحتمل والخيارات لتخفيفه. يجب أن يحدد القانون مبادئ وواجبات المستثمرين والاستثمار ويجب أن تكون قابلة للتنفيذ وخاضعة للمحاسبة. يجب أن تحترم الاستثمارات المسؤولة حقوق الملكية المشروعة وألا تضر بحقوق

¹² مجلس حقوق الإنسان، تقرير المقرر الخاص المعني بالسكن اللائق كعنصر من عناصر الحق في مستوى معيشي مناسب، A/HRC/4/18، ٥ شباط/فبراير ٢٠٠٧، الملحق الأول، الفقرة ٢١.

الإنسان. ينبغي أن تضع الدول الأطراف قواعد شفافة بشأن حجم ونطاق وطبيعة المعاملات المسموح بها في حقوق الحيازة، وينبغي أن تحدد ما يشكل معاملات واسعة النطاق في حقوق الحيازة في سياقاتها الوطنية.¹³

وبالنظر إلى السند القانوني الذي استأنست به إجراءات المزايدات موضوع التقرير وكذلك الإجراءات التنفيذية المتبعة في عمليات الاستثمار، من الواضح افتقارها جميعاً للحد الأدنى من الشروط الواردة أعلاه.

وحيث أن منح الأفضلية لأقارب المالكين حتى الدرجة الرابعة -مع أن ما ورد في التقرير يؤكد بأنها مجرد أفضلية شكلية-¹⁴ يعتبر إقراراً صريحاً من قبل الحكومة السورية بأن العقارات التي تمت بخصوصها المزايدات العلنية، هي عقارات تدخل ضمن خانة الملكيات الخاصة "المصانة" وفقاً للدستور، وبالتالي فإن الاستناد على القانون رقم 41 لعام 2004 لإجراء تلك المزايدات يعتبر باطلاً من الناحية القانونية، لأن القانون المذكور لا يتعلق بالملكيات الخاصة كما ذكرنا أعلاه.

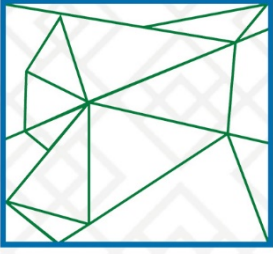
13. خاتمة:

يعتبر حق الملكية من حقوق الإنسان الأساسية التي نصت عليها العهود والمواثيق الدولية، وهذا الحق يرتبط ارتباطاً وثيقاً بحقه في العيش الكريم والأمن، ولا يجوز بالتالي حرمان أي شخص من حق التملك، وليس مقبولاً بأي حال من الأحوال سلبه ملكه بدون وجه حق، وقد تمّ التأكيد على هذا الحق في المادة 17 من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان لعام 1948، كما تمّ التأكيد في المبادئ التوجيهية بشأن التشريد الداخلي على وجوب توفير الحماية، في جميع الظروف، لأموال وممتلكات النازحين داخلياً، وبخاصة ضد النهب، والاستيلاء التعسفي وغير القانوني، وأيضاً من شغلها أو استخدامها، والاعتداءات المباشرة والعشوائية وأعمال العنف الأخرى.

تشكل عمليات الاستيلاء على عقارات النازحين واللاجئين السوريين من قبل الحكومة السورية والميليشيات المتعاونة معها حجر عثرة أمام عودتهم الطوعية والأمنة، وبالتالي فإن تصرفات الحكومة السورية المتمثلة بمصادرة ممتلكات المهجرين والاستيلاء عليها، تدل على عدم صدق دعواتها لهؤلاء بالعودة إلى ديارهم وأماكن سكنهم، وعدم التزامها بالقرارات الأممية الصادرة بخصوص سوريا ولا سيما القرار 2254 لعام 2015، والذي أكد على "الحاجة الماسة إلى تهيئة الظروف المواتية للعودة الآمنة والطوعية للاجئين والنازحين داخلياً إلى مناطقهم الأصلية وإعادة تأهيل المناطق المتضررة وفقاً للقانون الدولي".

¹³ UN Committee on Economic, Social and Cultural Rights, *General Comment No 26 (2021) on land and economic, social and cultural rights*, E/C.12/69/R.2, 03 May 2021, § 30.

¹⁴ سيما وإن الشهود الذين تم الاستماع لأقوالهم في هذا التقرير أكدوا على وجود شخصيات عسكرية ضمن اللجنة المشرفة على المزاد، وأكدوا أيضاً ضرورة دفع رشوى لعناصر الجيش أو الميليشيات الموالية للحكومة بهدف تأمين رسو المزاد عليهم رغم تحقيقهم لكل الشروط والأوراق المطلوبة.



من نحن؟

سوريون من أجل الحقيقة والعدالة (STJ) منظمة غير حكومية وغير ربحية، تعمل على رصد وتوثيق انتهاكات حقوق الإنسان في سوريا. تمّ تأسيس المنظمة عام 2015، ومقرّها فرنسا منذ عام 2019.

"سوريون" منظمة حقوقية سورية، مستقلة و غير منحازة تعمل في جميع أنحاء سوريا. تقوم شبكتنا من الباحثين/ات الميدانيين/ات برصد انتهاكات حقوق الإنسان التي تحدث على الأرض في سوريا والإبلاغ عنها عبر جمع الأدلّة، بينما يقوم فريقنا الدولي من خبراء/ات حقوق الإنسان والمحامين/ات والصحفيين/ات بحفظ الأدلة، فحص الأنماط التي تتخذها الانتهاكات، وتحليل ما ينجم عن هذه الانتهاكات من خرق للقانون السوري المحلي والقوانين الدولية.

نحن ملتزمون بتوثيق انتهاكات حقوق الإنسان التي ترتكبها جميع أطراف النزاع السوري، وإيصال أصوات ضحايا الانتهاكات من السوريين، بغض النظر عن العرق، الدين، الانتماء السياسي، الطبقة الاجتماعية، و/أو الجنس. يقوم التزامنا برصد الانتهاكات على فكرة أن التوثيق المهني لحقوق الإنسان الذي يلبي المعايير الدولية هو الخطوة الأولى لكشف الحقيقة وتحقيق العدالة في سوريا.



EDITOR@STJ-SY.ORG



WWW.STJ-SY.ORG



STJ_SYRIA_ENG